

بحار الأنوار

[375] وكل إليه معاده، يا ارحمن بكل مستصرخ ومكروب ومغيثه، يا ا لا تصف الالسن كنه جلاله وعزه، يا المبدئ الاشياء لم يستعن في إنشائها بأحد من خلقه يا العلام الغيوب الذي لا يؤده شئ من خلقه، يا المعيد الباعث الوارث لجميع خلائقه، يا الحكيم ذو الالاء فلا شئ يعدله من خلقه، يا الفعال لما يريد العواد بفضلله علي جميع خلقه. يا العزيز المنيع الغالب على خلقه فلا شئ يفوته، يا العزيز ذو البطش الشديد الذي لا يطاق انتقامه، يا القريب في ارتفاعه العالي في دنوه الذي ذل كل شئ لعظمته يا نور كل شئ وهده الذي فلق الظلمات نوره. يا القدوس الطاهر من كل شئ فلا شئ يعادله، يا القريب المجيب العالي المتداني دون كل شئ قربه، يا الشامخ فوق كل شئ علوه وارتفاعه، يا المبدئ الاشياء ومعيدها ولا تبلغ الاقاويل شأنه، يا الماجد الكريم العفو الذي وسع كل شئ عدله، يا العظيم ذو العزة والكبرياء فلا يذل استكباره يا ذو السلطان الفاخر الذي لا يطيق الالسن وصف آلائه وثنائه، صل على محمد وآل محمد، واجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم، وفيما تفرق من الامر الحكيم، في ليلة القدر، من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، أن تجعلني من حجاج بيتك الحرام، المبرور جهنم، المكفر عنهم سيئاتهم، المغفورة ذنوبهم، المشكور سعيهم، واجعل فيما تقضى وتقدر أن تطيل عمري، وتوسع في رزقي، وأن تؤدي عني أمانتي، اللهم ارزقني حج بيتك الحرام، وزيارة قبر نبيك عليه السلام، في عامي هذا في يسر منك وعافية.... وتسلل حوائجك. ثم تصلى ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي - ره - فيما رواه عن الصادق عليه السلام: اللهم صل على محمد وآل محمد، وفرغني لما خلقتني له، ولا تشغلني بما قد تكفلت لي به، اللهم إني أسئلك إيمانها لا يرتد، ونعيما لا ينفد، ومرافقة نبيك صلواتك عليه وآله في أعلى جنة الخلد، اللهم إني أسئلك رزق يوم بيوم لا قليلا
